

من وزير التربية

إلى السيدتين والسادة المندوبين الجهويين للتربية
السيدات والسادة متفقدات ومتفقدتي التعليم الإعدادي والثانوي
السيدات والسادة المستشارات والمستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي
السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال بشهر التراث لسنة 2018.

وبعد، في إطار الاحتفال بشهر التراث في دورته السابعة والعشرين تحت شعار "القيم الكونية للتراث الثقافي التونسي" خلال الفترة الفاصلة بين 18 أفريل الموافق لليوم العالمي للمواقع الأثرية و 18 ماي الموافق لليوم العالمي للمتاحف، وإسهاما من وزارة التربية في دعم الجهود المبذولة من قبل وزارة الشؤون الثقافية وهيكلها ذات الصلة والهادفة إلى إبراز ما يزره التراث الوطني من قيم كونية خالدة تشده إلى الإرث الإنساني، وتجعل منه رافدا من روافده التربية، وما خلفه من تراث مادي وغير مادي بما ينطوي عليه من قيم كونية تتخطى حدود الجغرافيا لتصل الأفراد بعضهم ببعض، وتعزيزا لمكانة المؤسسة التربوية في استلهام هذه القيم والعمل على تأصيلها في نفوس الناشئة بما يحصن شخصية التلميذ ويكسبها التوازن المنشود، فإنني أطلب منكم:

1- دعوة السيدات والسادة المدرسات والمدرسين في موادّ العربية، والتربية المدنية، والتاريخ والفرنسية إلى تخصيص حيز زمني محترم طيلة الفترة المذكورة للحديث عن دور القيم الكونية في تعزيز شخصية "المواطن العالمي" الذي يصل نفسه

ببأقي أفراد العالم وتثبيت الهوية المشتركة للأفراد وحثّ التلاميذ على زيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمتاحف لا سيما القريبة منهم في جهتهم، بوصفها مواطن للذاكرة الجماعية وحاملة لقيم إنسانية مشتركة.

2- دعوة مديرات ومديري المؤسسات التربوي إلى :

- توظيف منظومة الإعلام المدرسي (الإذاعة المحلية، مجلات المؤسسة والنوادي الثقافية، المعلقات...) في إعلام التلاميذ بشهر التراث ودعوتهم إلى الإسهام في الأنشطة المبرمجة وإعلامهم بمختلف الأنشطة التي تنظمها المؤسسات الراجعة بالنظر إلى المندوبية الجهوية للثقافة بالجهة.

- حثّ منشطي النوادي الثقافية المدرسية على إيلاء هذا الشهر ما يستحق من عناية ودعوتهم إلى وضع برامج تعرف به مع الحرص على أن تكون مختلف الأنشطة والتظاهرات موزعة على امتداد هذا الشهر.

- تنظيم زيارات إلى المتاحف والمواقع والمعالم لا سيما المتاحف الجهوية والمحلية القريبة بالجهة والاستفادة من مجانية زيارتها خلال اليومين المذكورين على أن تسخر لتنظيم هذه الزيارات التي يتولّى تأطيرها المرّبون أو القيّمون الحافلات الموضوعة على ذمتكم.

- التنسيق مع مديري دور الثقافة في الجوار من أجل تنظيم أنشطة مشتركة وورشات تفكير ومنابر حوار في مجال "القيم الكونية للتراث الثقافي التونسي".

ونظرا لما تمثله هذه المناسبة من أهمية في تدعيم مكانة التراث في نفوس الناشئة بوصفه موروثا حيا في الذاكرة الجماعية للأفراد والمجموعات يجب صيانته وتثمينه باعتبار مكانته في التنمية المستدامة، فإنّي أدعوكم إلى الاعتناء بها والحرص

على إيلائها فائق العناية والمتابعة، والسلام

وزير التربية

حاتم بن سالم

